

1- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د

سامي الصقير - 22 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ففي هذه الليلة ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول - [00:00:00](#)

في عام اربعة واربعين واربعمئة والف نشرع في التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفي الدمشقي رحمه الله وهذه العقيدة اسمها العقيدة الطحاوية والعقيدة اللغة من العقد وهو - [00:00:15](#)

الشد والربط في قوة واحكام ولهذا يقال عقد الجبل اذا ربطه وانعقد البيع اذا توثق وتأكد العقيدة في اللغة بمعنى الجزم واليقين الذي ينعقد عليه القلب واما اصطلاحا فالعقيدة هي الايمان الجازم - [00:00:42](#)

الذى لا يتطرق اليه شك لدى معتقده الايمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده فهي الايمان والتسليم فيما جاء عن الله عز وجل او صحة عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

فتشمل اركان الايمان واصول الاسلام العملية والعلمية والعقيدة والتوحيد شأنها عظيم فمما يدل على اهمية العقيدة والتوحيد ووجوب ووجوب العناية بها اولا ان تحقيق التوحيد هو الغاية التي من اجلها - [00:01:39](#)

خلق الله عز وجل الخلق وقد قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تبين سبحانه وتعالى الغاية من خلقهم وهو توحيده وعبادته فلم يخلقهم الله عز وجل - [00:02:13](#)

ليكتثر بهم من قلة ولا ليتعزز بهم من ذلة ولا ليستغفني بهم من فقر وانما خلقهم لهذا الامر العظيم وانما خلقهم لهذا الامر العظيم. وهو توحيده وعبادته سبحانه وتعالى ثانيا مما يدل على اهمية التوحيد ان تحقيق التوحيد هو الغاية التي من اجلها ارسل - [00:02:33](#) الله عز وجل الرسل كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - [00:03:02](#)

وقال عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ثالثا مما يدل على اهمية التوحيد ان التوحيد هو اساس قبول الاعمال فجميع الاعمال يتوقف قبولها على التوحيد - [00:03:25](#)

وصحة العقيدة قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - [00:03:52](#)

رابعا مما يدل على اهمية العقيدة ان التوحيد هو اول الواجبات اول واجب فاول واجب على العباد هو توحيد الله قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:04:15](#)

خامسا مما يدل على اهمية التوحيد انه اول امر يدعى اليه فاول امر يدعى اليه وتوجه الدعوة اليه هو التوحيد ولهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - [00:04:41](#)

قال انك ستأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه ايش شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله كم هذى سادسا مما يدل على اهمية التوحيد ان التوحيد اعظم حقوق الله على عباده - [00:05:04](#)

اعظم حق لله عز وجل على عباده هو التوحيد وعبادته كما في حديث رضي الله عنه حينما كان رديف النبي صلى الله عليه

وسلم فسأل أئمتي ما حق العباد على الله - 00:05:27

قال الله ورسوله أعلم قال إن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً مما يدل على أهمية التوحيد أيضاً إنه أول أمر يسأل عنه الإنسان في قبره وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه يعني يجلسانه فيسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن او المؤمن فيقول رب الله ونبي الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:05
فيقال له نعم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا قال واما الكافر او المنافق او المرتاب فيقول حينما يسألها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. قال فيطرأ بمرزبة من حديث يسمعها من يليه سوى الثقلين - 00:06:32

ومن اجل ومن اجل اهمية هذه الاسئلة صنف الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله رسالته المشهورة ثلاثة الاصول ثلاثة اصول ما يسأل عنه الانسان في ربه لان الاصول الاول معرفة العبد - 00:06:55

والثاني معرفة العبد لدينه والثالث معرفة العبد لنبيه او مما يدل ايضاً على اهمية التوحيد هو وصية الانبياء لابنائهم قال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - 00:07:15
انت مسلمون بل الانبياء عليهم الصلاة والسلام عند احتضارهم يسألون ابناءهم قال الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لنبيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الـهـكـ والـهـكـ - 00:07:47

ابائك الاية هذا كله يدل على اهمية التوحيد. اذا هذه بعض الوجوه التي تدل على اهمية التوحيد هذا التوحيد من حقيقه وعمل به فان فانه يثمر ثمرات ويستفيد فوائد عظيمة - 00:08:10

وفضائل جمة. فمن ثمرات التوحيد وفضائله اولاً انه من اسباب دخول الجنة كما قال عز وجل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار بمعنى امنوا اي حققوا التوحيد. لأن الايمان لا يصح - 00:08:38
الا بتحقيق التوحيد. لأن الايمان هو الايمان بالله ولملائكته وكتبه ورسله والايمان بالله يتضمن الايمان بوجوده والوهوبيته وربوبيته واسمائه وصفاته ثانياً من ثمرات التوحيد حصول الامان والهدایة. لمن تمسك به - 00:09:03

و عمل به قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم مهتدون من ثمرات التوحيد ايضاً انه سبب للثبات في الدنيا والآخرة قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:09:23
في الحياة الدنيا وفي الآخرة فهو من اسباب الثبات على دين الله عز وجل من ثمرات التوحيد ايضاً انه سبب لتفكيير السينيات قال الله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سينياتهم - 00:09:52

ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون وقال عز وجل ايضاً ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكرهنا عنهم سينياتهم ولادخلناهم جنات نعيم ولو انهم اقاموا التوراة الاية من ثمرات التوحيد وفضائله ايضاً - 00:10:16

انه سبب للاستخلاف والتمكين في الارض والحياة الطيبة انه سبب الاستخلاف والتمكين في الارض والحياة الطيبة قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - 00:10:42

كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم ها يعبدونني لا يشركون بي شيئاً وهذا دليل على ان التوحيد سبب للاستخلاف والتمكين في الارض - 00:11:06

والحياة الطيبة ايضاً من ثمراته وفضائله انه سبب لنيل ولالية الله عز وجل قال الله عز وجل الله ولـيـ الـذـيـ اـمـنـواـ يـخـرـجـهـمـ منـ الـظـلـمـاتـ الىـ النـورـ وقال عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ يـتـقـونـ - 00:11:27

ولهذا قال شيخ الاسلام رحمة الله في العقيدة الوسطية من كان مؤمناً تقى الله ولـيـ منـ كـانـ مـؤـمـنـاـ تقـىـ كـانـ لـهـ ولـيـ منـ ثـمـرـاتـ التـوـحـيدـ ايضاًـ انهـ سـبـبـ لـسـعـةـ الرـزـقـ - 00:11:58

والعطاء والفضل من الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم وقال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:12:15

ولو ان اهل القرى امنوا واتقووا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ايضا من ثمراته ان الله عز وجل يدافع اهل التوحيد وعن الموحدين قال الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:12:36

وايضا من ثمراته انه سبب لنصر الله عز وجل قال الله تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وقال عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذه بعض فضائل - 00:13:02

وثمرات التوحيد مما يدل على انه يجب على المرء ان يعتني به لانه هو اساس الدين واساس الملة يجب بل تجب العناية به والحرص على نشره وبشه بين الناس وتعليم النشء - 00:13:25

لانه قد يضعف جانب التوحيد ليس ضعف جانب التوحيد عن يعبد الناس اصناما او ان يتقربوا الى اولياء او ان يطوفوا بقبور لا قد يكونوا الضعف من من جانب اخر - 00:13:49

من جهة ضعف التوكل على الله عز وجل والاستعانة به وتفويض الامر اليه والاعتماد على امور مادية بحيث وانه ينسى ان يفوض الامر الى الله وان يكل الامر الى الله وان يستعين بالله - 00:14:07

لان الاستعانة بالله عز وجل من اعظم امور التوحيد ولها قال الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. فقرن الاستعانة بعبادته سبحانه وتعالى فعليها ايها الاخوة ان نحرص على نشر التوحيد - 00:14:27

ونشر العقيدة الصحيحة سواء كان ذلك فيما يتعلق بالالوهية او بالربوبية او بالاسماء والصفات وقد قسم العلماء رحمهم الله كما سيأتي قسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - 00:14:46

وتوحيد الاسماء والصفات اما توحيد الالوهية فهو ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك المدبر وش قلت لك ؟ طيب اما توحيد الربوبية فهو ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك المدبر. فلا خالق الا الله - 00:15:10

ولا رازق الا الله ولا مالك الا الله اما الثاني وهو توحيد الالوهية فهو ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما بأنه لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل - 00:15:42

وان كل ما عبد من دون الله فهو باطل المستحق للعبادة هو الله عز وجل وما سواه مما يعبد فهي باطلة قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل - 00:16:00

وقال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل والثالث توحيد الاسماء والصفات وهو اثبات ما اثبتته الله عز وجل لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

في سنته وخطابه من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ هذا هو توحيد الاسماء والصفات اذا توحيد الاسماء والصفات هو الاعتقاد هو ان تثبت لله عز وجل ما اثبته نفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات - 00:16:42

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا وهذا النوع من التوحيد حصل الخلاف فيه بين في هذه الامة بل غالبا الخلاف بين المنتسبين للعلم. لان التوحيد الربوبية لم ينكره احد - 00:17:12

وما نقل عن من انكره فانما هو على سبيل ايش ؟ الاستكبار لهذا توحيد الربوبية كل ذي القلوب حتى حتى ان المشركين الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقررون بتوحيد الربوبية. ولئن سألتهم من خلقهم ها ؟ لا يقولون الله - 00:17:35 اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الذي حصل فيه الخلل منهم ومن اشرك بالله عز وجل هو توحيد الالوهية توحيد الالوهية الخلل فيه غالبا يقع من العامة - 00:17:58

الغالب انه يقع من العامة بسبب الجهل وان كان قد يحصل ممن من المنتسبين للعلم من علماء الضلال لكن توحيد الاسماء والصفات هو الذي حصل فيه الخلاف بين المنتسبين بين اهل العلم ممن ينتسب الى القبلة - 00:18:17

ولذلك انقسم اهل القبلة في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام مجمل الخلاف في اسماء الله وصفاته انه انقسموا الى اربعة

اقسام القسم الاول من انكر اسماء الله عز وجل وصفاته. فلم يثبت لله عز وجل لا اسماء ولا صفات - 00:18:39

بل اثبت ذاتا مجردة عن الاسماء والصفات وهؤلاء هم ولادة الجهمية الجهمية والقسم الثاني من اثبت لله عز وجل الاسماء دون الصفات
اثبت الاسماء ولكن لم يثبت ما تتضمنه هذه الاسماء من صفات - 00:19:06

فيقولون مثلا سميع بلا سمع بصير بلا بصر الى اخره وهؤلاء هم المعتزلة والقسم الثالث من اثبت لله عز وجل الاسماء وبعض الصفات
اثبت الاسماء وبعض الصفات وهذا البعض قليل جدا - 00:19:31

لأنهم لم يثبتوا لله الا سبع صفات فقط قالوا لان العقل يدل عليها وقد جمعت في قول الناظم له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة
وعلم واقتدر له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. وهؤلاء هم الاشاعرة - 00:19:54

القسم الرابع من اثبت لله عز وجل الاسماء والصفات اثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم
في سنته مما صح عنه - 00:20:25

من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة اذا
المنتسبون للقبة انقسموا في اسماء الله وصفاته الى اربعة اقسام - 00:20:39

الاول من انكر الاسماء والصفات وهؤلاء هم غالبة الجهمية الثاني من اثبت الاسماء دون الصفات وهؤلاء المعتزلة والثالث من اثبت
الاسماء وبعض الصفات وهؤلاء الاشاعرة ومنهم المطرودية ايضا والقسم الرابع من اثبتوا الاسماء والصفات على الوجه اللائق بالله عز
وجل - 00:20:59

وهوئاء هم اهل السنة والجماعة. طيب نقرأ ناخذ مختصر من ترجمة ترجمة صفحة ترجمة مهلة في العقيدة الطحاوي نعم. صفحة اه
خمسة وأربعين يعني موجز منها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:28

الامام الطحاوي رحمة الله اسمه ونسبه هو الامام ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة ابن عبد الملك الاذدي الحجري
المصري الطحاوي نسبة قرية من قرى الصعيد بمصر - 00:22:00

والازد من اعظم قبائل العرب واسهروا بطونا وامدها فروعها. وهي من القبائل القحطانية والحجرى نسبة الى فخذ من افخاذ الاسد هو
حجر منه جزيرة من النخم ويقال لها حجر الازد - 00:22:15

تمييزا لها عن حجر وعين طيب يقول ايش المناسبة هو الامام ابو جعفر؟ اعلم ان كثيرا من العلماء ولا سيما المؤرخون من يكتبون
في التراجم يتتساهلون في اطلاق لفظ الامام - 00:22:31

يتتساهلون في اطلاق لفظ الامام يطلقون لفظ الامام على كل عالم وهذا ايضا مخالف بمقتضى هذا اللفظ الواقع لان الامام هو لان
الامام هو الذي يؤم ويقصد ويكون له اتباع - 00:22:48

الكلمة الامام انما تطلق على من يقول له اتباع من تلاميذ حيث ينشرون علم ونحو ذلك كالائمة الاربعة ونحوهم كالامام احمد كالامام
ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد - 00:23:13

ونحو ذلك. كذلك ايضا منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب بحيث يقول له اتباع ينشرون
علمه وينشرون منهجه وطريقته اما التساهل في اطلاقها على كل - 00:23:30

منتسب للعلم او كل عالم فهذا فيه نظر. يقال مثلا الحافظ فلان العلامة لا بأس اما كلمة امام الامام لا تطلق الا على من يكون له اتباع
فاما الصلاة على ان يسمى ااما لماذا؟ لان المؤمنين ها يتبعون ويقتدون به - 00:23:50

الامام في الاصل هو القدوة المتبوع الامام الاصل هو القدوة المتبوع وانما يكون الانسان قدوة الى قدوة متبعا اذا اتصف بثلاثة اوصاف
الوصف الاول العلم الجاهل ليس قدوة ولا يصلح ان يكون ااما - 00:24:11

الوصف الثاني التقوى فغير المتقي ليس قدوة ولا يستطيع ان يكون ااما الوصف الثالث التأثير ان يكون مؤثرا حاله بافعاله واقواله
يكون مؤثرا بافعاله واقواله اما التأثير بالاقوال لأن يكون عنده من البلاغة والبيان - 00:24:38

ما يتمكن به من ايصال المقصود للناس واما القدوة بالافعال فان يكون اثر العلم ظاهرا عليه هذه ثلاثة اوصاف للامام. نعم احسن الله

البيك قال رحمة الله ايدك ايدك كذا كل العلماء ائمه - 00:25:06

لفظ الایمان من يكون له اتباع امام لفظ الامام من يقول له اتباع حسن سواء كان في في الامور الشرعية او في غيره. ويکفي حتى في امور السياسة. الامام امام المسلمين هو الذي يكون له اتباع. المسلمين في عنقهم بيعة له ويتبعونه ويأتون - 00:25:46
في امره وينتهون عن ناهيه هذا هو الامام قال رحمه الله ولادته ونشأته ولد سنة مئتين وتسعة وتلائين من الهجرة فيما رواه ابن يونس تلميذه وتابعه على ذلك معظم من ترجموا له وهو الصحيح. واتفقوا على ان وفاته كانت سنة ثلاثة وثلاثين مئة وواحد وعشرين من الهجرة. غير من النديم فقد - 00:26:07

الهجرة. غير من النديم فقد - 00:26:07

وفاته سنة ثلاثة مئة اثنين وعشرين من الهجرة طيب اذا ولد مئتين وتسعة وثلاثين وتوفي ثلاثة مئة وواحد وعشرين. كم يقول له واحد وتسعين واحد وثمانين. نعم ثلاثة وثمانين وقد نشأ الامام الطحاوي في بيت علم وفضل - [00:26:31](#)
وابوه كان من اهل العلم والبصر في الشعر وروايته. وامه معدودة في اصحاب الشافعی الذي كانوا يحضرون مجلسه وحاله هو الامام المزني افقة اصحاب الامام الشافعی انشاد افقة اصحاب الامام الشافعی وناشر علمه. وقد عاصم الائمة الحفاظ من اصحاب الكتب الستة. ومن كان في طبقتهم وشارك بعضهم في مني - [00:27:03](#)

سارية الا وقد ختم عندها القرآن. ثم - 00:27:44
مسجد عمر بن العاص فحفظ القرآن على أبي زكريا يحيى ابن عمرو الذي قيل فيه ليس في الجامع
مسجد عمر بن العاص فحافظ القرآن على ابن يحيى ابن محمد ابن عمروس الذي قيل فيه ليس في العاص
فحافظ القرآن على أبي زكريا يحيى ابن محمد ابن عمروص الذي قيل الذي المسجد موجود الى الان ها - 00:27:26
مروياتهم قد استمد تقافته الاولى من اسرته العلمية ثم صار يختلف الى حلقات العلم التي كانت تقام في مسجد عمرو ابن العاص

على خاله المزنی وسمع من مختصره الذي استمدہ من علم الشافعی ومشهور مختصر المزنی في فقه الشافعیة. نعم ومن معنى قوله وهو اول من تفقه به وكتب عنه الحديث وسمع منه مروياته عن الشافعی سنة مرتبتين اثنين وخمسين من الهجرة وقد ادرك معظم طبقة المزنی - 00:28:04

وروى عن أكثرهم وبلوغه درجة الاجتهاد ولما بلغ سن العشرين ترك قوله الاول وتحول الى منهج ابي حنيفة في التفقه وكان السبب في هذا التحول جملة امور الاول انه كان في اول الامر كان شافعيا - 00:28:27

ثم تحول الى مذهب ابي حنيفة وله عشرون سنة صغير جدا وكان السبب في هذا التحول جملة امور. الاول انه كان يشاهد خاله يطالع كتب ابي حنيفة. ويديم النظر فيها ويتأثر بها. فقد سأله محمد - [00:28:45](#)
احمد الشروطي لما خالفت مذهب خالك واخترت مذهب ابي حنيفة؟ فقال لاني كنت ارى خالي يديم النظر في كتب حنيفة فلذلك
انتقلت اليه الثاني المساجلات العلمية التي كانت تقع بمرى منه ومسمع بين كبار اصحاب الشافعی واصحاب ابي حنيفة - [00:29:06](#)
الثالث التصانیف التي الفت في کلا المذهبین. وفيها رد كل طرف على الآخر في المسائل المختلف فيها فقد الف المزنی كتابه المختصر
وود فه على ابی حنیفة فی حملة مسائیا - [00:29:26](#)

انبرى له القاضي بكار ابن قتيبة فالله عليه رابع حلقات العلم المختلفة المختلٰى المشارب التي كانت تقام في
جامعة عمرو بن العاص متقاربة. فقد اتاحت له ان - 00:29:39

ان يفيد منها جميعها ويقف على طريقة المناقشة والبحث والاستدلال عند اصحابها الخامس الشیوخ الذى الذى كانوا ينتحون
مذهب ابی حنیفة ممن ورد الى مصر والشام لتولی منصب القضاء كالقاضی بکار ابن قتيبة وابن ابی - 00:29:54

عمران وابي خازم كل هذه الامور مقرونة الى الاستعداد الفطري وحصيلته العلمية المتنوعة وزنوجه الى مرتبة الاجتهداد دفعته الى التعمق في دراسة المذهبين والموازنة بينهما واختيار ما اداه واختيار ما اداه اليه اجتهاده منهم. والانتساب اليه والدفاع - 00:30:10
ولم يكن في انتقال ابي جعفر من مذهب الى اخر ما يدعو للاستغراب والاستنكار. فقد تحول غير واحد من اهل العلم ممن تقدمه او
كان في عصره من مذهب الى مذهب اخر - 00:30:30

من علماء عصرهم. فمعظم أصحاب امام الشافعي من اهل مصر كانوا من اتباع الامام مالك وفيهم من هو من شيوخ الطحاوي

لان صنيعهم هذا لم يكن بداعف العصبية او التقليد او المنافسة وانما كان عن دليل - [00:30:42](#)

اقتناع وتبصر نشوف يعني احسن معلم اخونا وقد احسن المؤرخون من تصانيفه ما يربو على ثلاثين كتابا منها. الاول شرح معاني [الاثار](#) وهو اول تصانيفه وقد طبع في الهند ومصر - [00:30:58](#)

هو كتاب فذ في بابه يدرس طالب العلم على التفقه ويطلعه على وجوه الخلاف ويربي فيه ملحة الاستنباط ويكون له شخصية مستقلة [الثاني](#) شرح مشكل [الاثار](#) وهو كتاب جليل يحتوي على معان حسنة عزبة - [00:31:22](#)

وفوائد جمة العزبة ويشتمل على فنون من الفقه ودروب من العلم قصيرة وفوائد جمة غزيرة ويشتمل على فنون من الفقه وظروف [من العلم](#) دعاه الى تأليفه كما يقول في مقدمته انه نظر في [الاثار المروية عنه](#) - [00:31:37](#)

صلى الله عليه وسلم بالاسانيد المقبولة التي نقلها ذواو التثبت فيها والامانة عليها وحسن الاداء لها. فوجد فيها اشياء مما يسقط مما يسقط معرفتها والعلم بها عن اكثرا الناس قلبه الى تأملها وتبيان ما قدر على عليه من مشكلها ومن استخراج الاحكام التي فيها ومن [نفي الحالات عنها](#) - [00:31:55](#)

وقد طبع في الهند قسم منه في اربعة اجزاء لتشكل ثلاثة وهي على ما بها من نقص مليئة بالتحريف والتصحيف الثالث مختصر [الطحاوي](#) في الفقه الحنفي وهو على شاكلة مختصر المزنی في مذهب الشافعی - [00:32:20](#)

اطلب يا عسل سنة الف وثلاث مئة وسبعين من الهجرة في مطبعة دار الكتاب العربي بالقاهرة. يقول محقق الكتاب في مقدمة الطبع [وهو يعني الطحاوي](#) اول من جمع في الفقه من اصحابنا - [00:32:35](#)

يذكر امهات المسائل امهات المسائل وعيونها ورواياتها المعترضة ومختاراتها الظاهرة المعول عليها عند الفقهاء ثم يقول فهذا كما ترى اول المختصرات في مذهبنا وابدعها واحسنها واصحها رواية عن اصحابنا واقواها دراية وارجحها فتوى ترى فيه المسائل على وجهها [معروفة معزوة الى من رواها عن الائمة](#) - [00:32:48](#)

ائمة المذهب كابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد فان كانت المسألة فيها اقوال تراه يرجح بعضها على بعض ويختاره بقوله [وبه نأخذ كما هو داءه اصحاب الامام في كتبهم](#) - [00:33:13](#)

الرابع سنن الشافعی جمع فيه الطحاوي مجموعاته من خاله المزنی عن الشافعی سنة مئتين اثنين وخمسين من الهجرة وقد نشر هذا الكتاب في مصر سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين من الهجرة ثم طبع في بيروت سنة الف واربع مئة وستة من الهجرة. وقد رواه عن [الامام ابي جعفر ثلاثة من الحفاظ](#) - [00:33:27](#)

ميمون ابن حمزة ابن الحسين المعدل ومحمد ابن المظفر ابن موسى ابن عيسى البزار ومحمد ابن إبراهيم ابن عاصم المقرى ومع ان [صنيع الامام الطحاوي](#) في هذا التأليف هو نقل احاديث الشافعی المسموعة له بطريق خاله فانه لم يخبه من تعقيبات - [00:33:45](#) هو انك فين مذهب ابي حنيفة مختصر قد مختصر وايضا في المالکية مختصر خليل هذه في الواقع هي اصول المتون الفقهية [عندهم](#). ثم تتبعه كثير من الكتب التي يعني صفت في في الاول تركت اه انتقل الناس الى - [00:34:03](#)

يعني المتون المتأخرة المختصر الخوري يعني الان مهجور كذلك الموزني وغيره. لأن لان عمدة المذاهب الان هي هي المتأخرة. فمثلا الاحناف عندهم كتاب بداية هداية ها؟ ايه هداية واحد من الاحناف يقول ان الهدایة كالقرآن قد نسخت في الشرع ما قد جاء قبل من كتبه - [00:34:40](#)